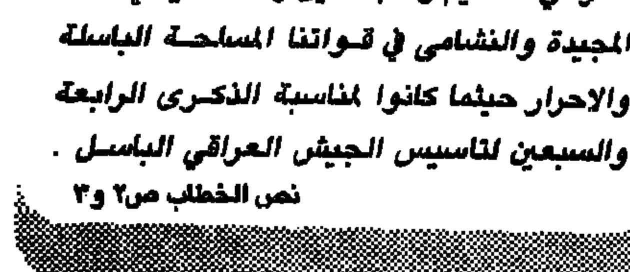
الجمهورية
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير صلاح المختار
Al.-Jumhuriya
السبت ٦ شعبان - ١٤١٥ هـ - ٧ كانون الثاني ١٩٩٥م العدد ٨٩٠٠ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق
السعر : خمسة دنانير
٨ صفحات

محمد مواعدة : صدام حسين شخصية تاريخية

□ تونس/واع : قال الدكتور محمد مواعدة رئيس حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسية ان الذين تعرفوا على شخصية السيد الرئيس صدام حسين وعلى تاريخه النضالي الطويل يدركون مدى ما تتميز به هذه الشخصية من صمود وصبر عند الشدائد وصلابة في المواقف وحزم وحسم شديدين في المهمات والمناسبات التاريخية والمنعرجات الحاسمة .. واضاف في مقال له نشر في صحيفة المستقبل الصادرة امس الاول في تونس ان الذين تعرفوا على شخصية السيد الرئيس صدام حسين عن كثب وبصورة مباشرة وتحاوروا معه تأكدوا من هذه الخصال النضالية □

الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين يوجه خطابا قوميا تاريخيا لمناسبة الذكرى ٧٤ لتأسيس جيشنا الباسل

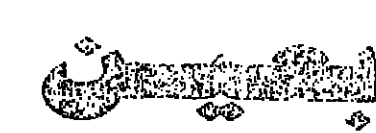
سيادته يحذر الدول الكبرى من التوهم باستبدال اساليب الاستعمار الجديد ويؤكد فشل نظرية التفوق التكنولوجي



■ بغداد/ واع : وجه السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس خطابا قوميا تاريخيا شاملا الى ابناء شعبنا العراقي العظيم والمجاهدين والمناضلين في امتنا المجيدة والنشامى في قواتنا المسلحة الباسلة والاحرار حيثما كانوا لمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

نص الخطاب ص٢ و٣

مَن يطلق الصاروخ الآن يخسر ؟



نص حديث السيد الرئيس القائد مع اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ص٢

تركيا تحذر الاكراد العميلين والطالبانيين من تصاعد الاقتتال

■ انقرة / واع : حذرت تركيا امس الاكراد المتقاتلين في شمال العراق بضرورة ايقاف القتال الذي وصفته بانه يهدد الاستقرار في المنطقة .. وقالت الحكومة التركية في بيان رسمي (لدينا معلومات بان القتال المسلح استؤنف بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني في شمال العراق خلال الايام الماضية وان خسائر لحقت بالجانبين وتم اخلاء البقية ص٦

باريس تقرر اقامة تمثيل دبلوماسي في بغداد وبريطانيا ممتعضة من القرار الفرنسي

■ باريس / لندن / واع : إجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في مقر وزارة الخارجية الفرنسية في باريس امس مع السيد الان جوبيه وزير خارجية فرنسا .
واعلن السيد الان جوبيه في تصريح له عقب الاجتماع الذي استغرق (٨٠) دقيقة ان بلاده ستفتتح قريبا جدا قسما لرعاية المصالح في بغداد .
واوضح ان الوضع الحالي لا يعود بالفائدة على احد مضيفا ان فرنسا تأمل استمرار التعاون بين العراق ولجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح بما يتيح المضي ومواصلة نظام المراقبة الذي من شانه ان يفتح الطريق امام تطبيق كافة القرارات بما فيها القرار رقم ٦٨٧ الذي يسمح برفع الحظر النفطي عن العراق .
ونقلت وكالة رويتر ووكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر دبلوماسية قولها ان اجتماع السيد جوبيه مع السيد البقية ص٦

مقتل قائد سلاح الجو الايراني

■ طهران/ انصات الجمهورية : قتل قائد القوات الجوية الايرانية الفريق الاول منصور ستاري اثر تحطم طائرة في منطقة اصفهان وسط ايران . ذكرت ذلك وكالة رويتر مشيرة الى انه كان على متن الطائرة عدد من كبار المسؤولين في سلاح الجو الايراني وقد لقوا حتفهم ايضا في ذلك الحادث . □

مسؤول امريكي : واشنطن متفقة مع باريس على الامور الاساسية ازاء العراق

■ واشنطن / واع : قال مسؤول امريكي امس الجمعة ان باريس ابلغت الولايات المتحدة سلفا باعتزامها استقبال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وان واشنطن لا تعتبر هذا الاتصال خرقا في صفوف التحالف . وصرح المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه لوكالة انباء رويتر (لا اظن ان احدا يبالغ في رد فعله ازاء النبا الاخير لان فرنسا استقبلت غيره من المسؤولين العراقيين من قبل) . واضاف (نحن متفقون دائما على الامور الاساسية ودائما تخبرنا فرنسا انها طلبت من العراقيين ان عليهم الامتثال امتثالا كاملا . واعتقد ان الفارق الوحيد بيننا هو درجة المعرفة ببعض الخطوات التي اتخذها العراق . ومن ثم فلا اعتقد ان احدا ينظر الى هذا (الاجتماع الفرنسي العراقي) باعتباره شقا للعلاقات ... وقال المسؤول الامريكي ان فرنسا (اخبرتنا ان « المسؤول العراقي - سياتي ونحن لدينا مؤشر علم بالفعل عن الامور المحتمل بحثها) وتقدمت الولايات المتحدة ببعض الاقتراحات . لكنه قال ان واشنطن لم تتلق بعد تقريرا بما دار في المحادثات وكذلك لا تعرف ما تمت مناقشته بالفعل . واضاف / تأمل ان تواصل فرنسا التشديد على اهمية الامتثال التام لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة □

وجهة نظر

لمناسبة عيد تأسيس الجيش العراقي : انتصارات عظمى ترسخت .. انتصارات عظمى بدأت

■ صلاح المختار

□ هذا العام نحتفل بعيد الجيش والامال العظيمة بكسر الحصار تتعزز وتتسع ، بعد ان شهد العام الماضي اعترافا اميركيا ، وعالميا ايضا ، واثناء ازمة العبور ، بان جيش العراق هو الاعظم والاحسن من بين كل جيوش العالم ، وانه مازال (كلمة السر) التي يتوقف عليها فتح ابواب المنطقة كلها .

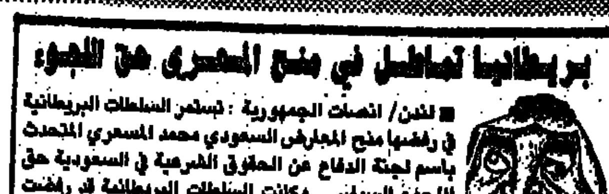
متى ؟ وكيف حصل هذا الاعتراف ؟ في السنوات العجاف ، سنوات الحصار الاجرامي ، تعمدت الحكومة الاميركية ، ومعها الاعلام الاميركي ، رسم صورة سوداء وكاذبة عن جيش العراق ، حيث روجت فكرة انه دمر وانتهى ولم يعد له دور اساسي في المنطقة . وبفضل قوة تاثير الاعلام الاميركي وظروف العراق الصعبة بعد العدوان الثلاثيني قبل كثيرون هذه الفكرة ، وهم يظنون ان ماجرى قد انهى جيش العراق ! ومما عزز هذا الانطباع بعض احداث المنطقة ومنها استكلاب صهاينة فلسطين المحتلة ومااوجدته انظمة عربية معينة عن « انتهاء العراق ودوره » .

لقد ارادت اميركا بترويج هذه الافكار ، نشر الياس ودفع العرب والمسلمين للاستسلام دون استخدام طاقاتهم الجهادية الضخمة والبالغة الاهمية لمقاومة الهيمنة الاميركية الصهيونية . ورغم بروز مؤشرات واضحة وقوية عديدة تؤكد ان اميركا ، وحلفاءها معها ، قد فشلت في الحاق الهزيمة بالعراق ، الا ان سخونة الاحداث والطابع الاستعراضي - الدعائي للسياسة الاميركية ، والتي اهتمت بابراز الظواهر الثانوية لاحداث الاربع سنوات الماضية ، مثل الخراب وتجميد دور العراق واضعاف قدراته العامة وفرض اوضاع وشروط عديدة عليه الخ ، قد جعلت البعض لايرى البقية ص٩

هذا هو السبب

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : اعترف الطيار الامريكي بوبي هول الذي كانت قد اسقطت طائرته في كوريا الشمالية ان رداءة الاحوال الجوية ليست هي السبب في ان الطائرة فقدت الاتجاه ودخلت الاجواء الكورية الشمالية . واكد ان الاجواء كانت صافية ومدى الرؤية واضحا لكنه مع ذلك لايعرف كيف اخطأ الاتجاه ودخل الاجواء الكورية الشمالية □

بريطانيا تماطل في منح المسعري حق اللجوء



■ لندن/ انصات الجمهورية : تستمر السلطات البريطانية في رفضها منح المعارض السعودي محمد المسعري المتحدث باسم لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية حق اللجوء السياسي . وكانت السلطات البريطانية قد رفضت طلب المسعري في شهر تشرين الماضي وطلبت منه العودة الى اليمن حيث اقام بها مدة قصيرة بعد نزوحه عن السعودية في شهر نيسان الماضي □

رئيس المخابرات

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : عين الرئيس الامريكي بيل كلنتون نائب مدير وكالة المخابرات المركزية الفريق الاول البحري وليم ستادمان مديرا مؤقتا للمخابرات الامريكية الى ان يتم اختيار بديل لجيمس وولسي الذي استقال من منصبه الاسبوع الماضي . □

بعد ان كان في السبعينيات والثمانينيات شعلة من نشاط خرج العديد من المذيعين الاكفاء والمخرجين والمصورين والملاكات المتقدمة الاخرى . تحول معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني الى قسم للاعلان التجاري . وبدلا من ان يستفاد من إرثه في الدراسات والبحوث والاصدارات المتنوعة في الفنون الاذاعية والتلفزيونية . انتقل ذلك الارث الى المحرقة .. ارشيف الصور هو الاخر اخذ طريقه الى سيارة النفايات ليحرق .. ترى لماذا حدث ذلك وماهي الاسباب التي تكمن وراء الغاء هذا المعهد العريق ؟ . وهل هناك بدائل لخلق ملاكات فنية واعلامية متطورة ؟

د. صباح ياسين

هذه التساؤلات وضعناها امام ثلاثة من اعلاميينا الذين رافقوا ومازالوا حركة العمل في الاذاعة والتلفزيون .. وكانت محطتنا الاولى مع الدكتور صباح ياسين مدير عام دائرة الاذاعة والتلفزيون الذي قال . لما كانت وزارة الثقافة والاعلام تشرف على نشاطات اعلامية عديدة ومختلفة صار من الواجب توحيد الجهود . فتبلورت فكرة مركز تدريب اعلامي له كيان مستقل وهيئة اشراف اكاديمية وعلمية وفنية يجمع كل مراكز واقسام التدريب الموجودة في الوزارة ويوحد جهودها في برنامج سنوي تتوفر له امكانات وطاقات وخبرات من مختلف الاختصاصات . على ضوء هذا وبعد دراسة لواقع التطور السريع الذي يحصل في العمل الاذاعي والتلفزيوني صار القرار ان يدمج معهد التدريب الاذاعي بمركز التدريب الاعلامي . وبعد مرور سنة وجدنا ان الوزارة بفعل مركزيتها لها القدرة على تنفيذ ماتحتاجه من البرامج والدورات .

وماهو رايك بتدني المستوى الادائي لكثير من المذيعين ؟ .

المذيعون غير مرضي عنهم باستمرار .. والكفاءة لاتتوفر لاي مذيع بسنوات عمله الاول . والمذيع هو المسؤول الاول عن تطوره لغة واداءا . اضافة الى مايضاف اليه من خلال الدورات التي يمر بها

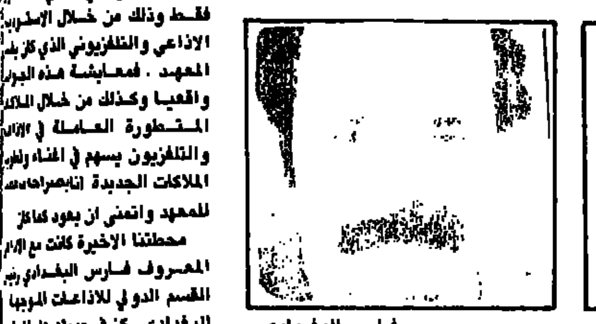
المحطة الثانية كانت مع السيد غازي فيصل مدير اذاعة العراق والذي قضى نحو ثلاثين عاما في العمل الاذاعي غازي فيصل قال لي وهو يتصفح اعدادا من اصدارات المعهد هذه الاصدارات هي بعض مما امكن انقاذه من الاكداس التالفة على ارضية كافتريا المعهد . انها جهود اساتذة وخبراء . مع اجلالي لاي راي صدر بالغاء المعهد الا انني سبق وان ادليت برايي بشان التريث بالغاءه خاصة وانه كان ذا شان في اعداد الملاكات الاذاعية والتلفزيونية من مخرجين ومذيعين وكتاب برامج من خلال دورات كان يستقطب لها اساتذة اكفاء في مجال اختصاصهم . وقد حظي المعهد بسمعة عربية ايضا الامر الذي دعا اقطارا عربية الى تنظيم بعثات اذاعية وتلفزيونية - بموجب الاتفاقات الاعلامية - والدخول في دورات لاعداد الملاكات الفنية

الايمكن ان يكون مركز التدريب الاعلامي في وزارة الثقافة والفنون بديلا عن المعهد ؟

الامر يختلف ذلك ان دورات معهد التدريب الاذاعي بانماط ... ماهو تاهيل اي بمعنى ... الملاكات الجديدة التي ... بمفاصل الاذاعة والتلفزيون ... المنهاج التدريبي لهذه الملاكات ... بمفرداته . وهذا عامل مهم ... بالتدريب الميداني الفعلي لا ... فقط وذلك من خلال الاستوديو الاذاعي والتلفزيوني الذي كان ... المعهد . فمعايشة هذه ... واقعيا وكذلك من خلال الملاكات المتطورة العاملة في الاذاعة والتلفزيون يسهم في اغناء ... الملاكات الجديدة ... للمعهد واتمنى ان يعود ...

محطتنا الاخيرة كانت مع ... المعروف فارس البغدادي ... القسم الدولي للاذاعات ... البغدادي ركز في حديثه على ... الادائي للمذيع وقال او ... بتمعن المستوى الحالي ... المذيعين لتالمنا كثيرا . انا ... اعادة النشاط لمعهد التدريب ... الذي كان له دور مهم في ... المستوى الادائي واللغوي ... الشخصية المرموقة للمذيع .

■ هدية حسين



غازي فيصل

فارس البغدادي

برامج علمية في تلفاز العراق

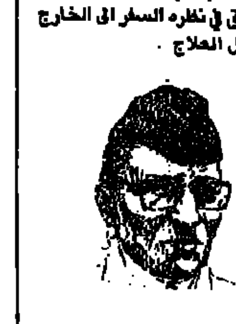
□ لمناسبة الذكرى الرابعة لملحمة ام المعارك الخالدة اعد القسم العلمي في تلفاز العراق العديد من البرامج لهذه المناسبة .
- سنشاهد برنامج (انجازات علمية تتحدى الحصار) يتناول فيه انجازات وابتكارات الاقسام العلمية في قطاعات الدولة الخدمية البرنامج من اعداد د . عماد محمد واخراج هادي علي حسين .
التحدي والعبور من اعداد د . عماد عبدالامير واخراج عباس محمود سلمان . يتضمن لقاءات مع الحائزين على جائزة صدام للعلوم الصيدلانية وغيرها من البرامج □

الوردي يرفض العلاج في الخارج

ذكرنا في عدد سابق من هذه الجريدة (الجمهورية) ان الدكتور علي الوردي مصاب بمرض النزيف الدموي الشديد عن طريق الادرار) وقد عولج هذا المرض لدى الاطباء الاختصاصيين مدة طويلة دون جدوى .

وقد قرر الاطباء اخيرا وجوب سفر الدكتور الوردي الى الخارج عاجلا لايقاف النزيف الدموي الشديد لديه .

ولكن الذي علمناه عن الدكتور الوردي انه لا يميل الى السفر الى خارج العراق وذلك لانه في الثانية والثمانين من عمره وان السنوات القليلة الباقية من حياته لا تستحق في نظره السفر الى الخارج من اجل العلاج .



شاعر المثنى الصغير لا اكتب لغير القائد

جاءنا من محافظة المثنى حاملا قصائده التي تتغنى بالوطن والقائد ..
يقول الشاعر الصغير عباس دريول ساجت
- لم اكتب الشعر لغير القائد والوطن وقد نمت موهبتي منذ كان عمري اثني عشر عاما اي قبل ثلاث سنوات .
وعن هواياته الاخرى يقول :
- كرة القدم والغناء والمطالعة ..
واخيرا يقول شاعر المثنى الصغير اتمنى ان اصبح شاعرا معروفا .

فؤاد المهندس والرق

فؤاد المهندس ممثلا كوميديا فقط ولكنه صاحب اذن موسيقية حساسة وله ذوق غنائي خاص ويؤدي بتلقائية وعفوية اغنيات تعبيرية تحوز الاعجاب ومن خلال تجربته الغنائية التي لحن له فيها محمد عبدالوهاب وبليغ حمدي وحلمي بكر وعمار الشريعي وكمال الطويل وغيرهم تربت داخله حاسة التذوق الموسيقية بل واتقن العزف على بعض الالات (خاصة الرق) احد انواع الدف فهو هواية من هواياته الكثيرة .

مهرجان الرواد الاربعة في ذي قار

□ إحتفاءا بالفنانين الرواد الاوائل ، يقيم التجمع الثقافي / نقابة الموسيقيين فرع ذي قار مهرجان الرواد الاربعة في الاغنية الريفية ، خضير حسن ناصرية ، داخل حسن ، حضيري ابو عزيز وناصر حكيم وذلك يومي ١٠ - ١١/١/١٩٩٥ ..
● الفنان سالم ياسر رئيس فرع النقابة قال للاخيرة
- تقدم في هذا المهرجان محاضرات عن الرواد وتاريخ حياتهم وتحليل النتاجات الفنية يقدمه الاساتذة سالم حسين وحسين الهلالي وستقدم امسية خاصة ليلة الافتتاح بعمل موسيقي غنائي عن اعمال الرواد الاربعة يؤديه مطربون شباب من محافظات ذي قار ، البصرة ، ميسان ، واسط .
□ نقابة الموسيقيين العراقيين ستساهم من جانبها بوفد فني يضم بعض اعضاء/ مجلس النقابة وعددا من الصحفيين إضافة لوفد تلفازي وإذاعي .
■ نصير الهنداوي

« فن المقام » اذاعيا

□ المخرج الاذاعي (عادل البدري) انتهى من تسجيل برنامج (فن المقام) الذي يكتبه القاص كمال لطيف سالم .. كما قام ايضا بتسجيل برنامج ، بين الاذاعة والمستمعين ، الذي يتضمن مقترحات وملاحظات المستمعين حول برامج الاذاعة الذي يعده ويقدمه رائد السامرائي □

مدارات

ليلنا ليس خمرا

إذا كان الحسن يظهر حسنه الضد ، فالبياض - بداهة - لا يعرف إلا بقرينة السواد .
ثم إذا كان ذاك الشاعر قد صرخ : ليلنا خمر ... الساهرون على اوتار ... كان ذياك الشاعر قد ... الغلواء بقوله : اليوم خمر ... امر ، فذهبت مثلا إذا يكون ... حق الواقع البديل ... كموازينه ومثله
فانظر - بارعاك الله - الى ... العراق الصامد الصابر المحتسب ، قويا برغم ... الطول برغم تقاصر ... حاجته المادية ولاياس ... حاجته الروحية ... طودا عصيا على الشدائد
ليله سهر نعم ولكن جهاد في سبيل الله والوطن ... نعم ولكن وفاء بحق الايمان ... وخشوعا لكبرياء هذا ... الطيب ، وقد تكالبت عليه ... فلم تلن له قناة ... (عينان لاتمسهما النار : عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله)
سنة تتصرم وتبدأ سنة جديدة وكلتاهما في حساب الخالق ... او دورتان لهذا الكوكب ... وإذا كان الزمن مسارا ... وقفة لا بد منها على مقربة ... على مبعدة من المكان ... الطيبون في بلادي ان ... الصالح يرجح ميزان ... ربه ثم سيسمعون الدنيا ...
لو طاف الساهرون ... حباب الخمر ... حدود ارض الانبياء والقديسين ... والشهداء والصالحين ... لتراب الوطن ... الفداة البلابل
وسلام على ... الطيبة وعلى ... الطهور وعلى ... يسهرون ليل ... ويحلمون ...

□ وجيهة ...

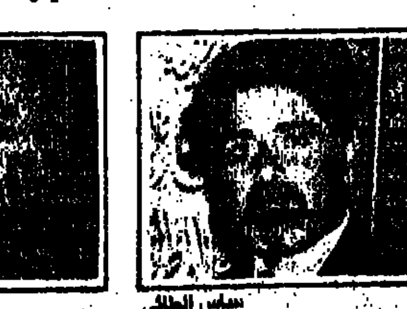
الخطاط عباس الطائي

الشعب الأردني يعشق أصالة الفن العراقي

□ ٢٦ لوحة فنية في الخط العربي ضمها المعرض الشخصي الرابع للخطاط الموصلي عباس الطائي ، إزدانت بها إحدى صالات العرض في العاصمة الاردنية عمان واثارت كثيرا من الاهتمام بين اوساط النقاد والمعنيين بالفنون . وتنوعت الخطوط العربية في هذه اللوحات مثل الديواني والنسخ والثلث والكوفي اضافة الى لوحات مكتوبة على الجلد الصناعي .
عن هذا المعرض تحدث الفنان الى المحطة الاخيرة :
- كان المعرض ناجحا جدا اثار اعجاب الزوار الذين يعشقون الفن العراقي المتميز - خصوصا وانهم يطلعون على نماذج جديدة في مجال استخدام الجلد ونقله من حالته الطبيعية الى لوحات فنية . وقد طالبنا العديد من الاشقاء بفتح دورات لهم في الخط العربي وهي خطوة نامل لها النضوج والنجاح .
● في سجل زيارة الفنان كتب احد النقاد المعروفين يقول « عباس الطائي يحدد الفرق بدقة بين الفنان والنساخ في عالم الخط العربي فهو فنان اولا وخطاط ثانيا » .
■ نينوى / عبدالخالق ناصر



لوحة من المعرض



عباس الطائي

سينما .. سينما

شريط سينما : -
هذا البرنامج الذي يعده الزميل سالم العزاوي والذي يقدم مساء كل احد من على شاشة تلفزيون العراق استطاع ان يثبت اقدامه منذ حلقاته الاولى كبرنامج سينمائي متطور وناجح . اعتماد البرنامج على ما تمله القنوات الفضائية في العالم لا يلغي دور المعد الذي يمتلك خبرة معلوماتية معروفة في مجال السينما وعالمها وله برنامج سينمائي ناجح يقدم منذ سنوات هو (من ارشيف السينما) . يساهم في نجاح البرنامج مقدمته التي تمتلك صوتا وإلقاءا متميزا هي المذيعة جينا يوسف .

بداية ونهاية : -
رواية نجيب محفوظ الشهيرة والتي حولها صلاح ابو سيف الى فيلم ناجح عام ١٩٦٠ وحولها المخرج المكسيكي ارتورو رابيشتاين وحازبها على الجائزة الكبرى لمهرجان سان سيباستيان الاخير ، حازت مؤخرا على جائزة جديدة هي افضل فيلم انتج في امريكا اللاتينية لعام ١٩٩٤ في المهرجان الذي انتهى قبل ايام في العاصمة الكوبية (هافانا) . رابيشتاين كان امينا في نقله لشخصيات نجيب محفوظ التي تتنازعها قيم الشرف والطموح والخيبة والارتقاء الاجتماعي وقد سبق له ان قدم عدة اعمال سينمائية ناجحة ماخوذة عن اعمال لماركيز وفونتيس وغيرهم .

أكاذيب حقيقية : -
مازال فيلم (اكاذيب حقيقية - ٩٩٤) الذي اخرجه جيمس كاميرون ومثله ارنولد شفارزنجر مثار جدل وحديث في العديد من بلدان العالم الاسلامي لما يمثله من تشويه لصورة الاسلام حيث يقدمهم الفيلم بانهم إرهابيون يحاولون تدمير اميركا . مجلة (القلم الباكستاني) في عددها الاخير تحدثت مطولا عن الفيلم وطالبت بمنعه لانه ينقل الاكاذيب بتقنيات سينمائية عالية ومتطورة وقادرة على تشويه صورة الاسلام لدى الشباب الذي يحب شفارزنجر ويقلده . كما شجبت المجلة الممثل الباكستاني الاصل (ارت مالك) الذي قام بدور (عزيز) قائد المجموعة الارهابية على حد زعم الفيلم . يذكر ان الفيلم منع في عدد من الاقطار العربية والاسلامية ورغم ذلك دخل هذه الاقطار عن طريق الفيديو .



فيلم (اكاذيب حقيقية - ٩٩٤)

الجمهورية
AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
اكرم طاهر حسان
■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق - بغداد
حي الاطباء - محلة ١٢٠ شارع ابي طالب
■ الاشتراكات : بغداد
حي الوزيرية - محلة ٣٠١ زقاق ٤
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
■ هواتف الجريدة :
٨٨٨٦٤٧٤ - ٤١٦٩٣٤٦ - ٤١٦٩٣٤٨
٤١٦٩٣٤٤ - ٨٨٦١٦٨٧
٤١٦٩٣٤٣ - ٨٨٥٢٧٠٧
■ التلكس : ٢٦٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ طبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

نص الخطاب التاريخي للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين لمناسبة الذكرى ٧٤ لتأسيس جيشنا الباسل

بعد ان اصبحت ارادة العراق بسعة آمال الامة استهدف العراق باستهداف جيشه اولا



تحية مكررة لجيش ام المعارك الخالدة جيش القادسية المجيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العظيم ..
ايها المجاهدون والمناضلون في امتنا المجيدة ..
ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ..
ايها الاحرار حيثما كنتم ، وتحت ظل مختلف رايات الحرية ، والوطنية الصادقة ، والانسانية الجليلة ..

مع حلول السادس من كانون الثاني من كل عام ، وعندما ترون احتفال واحتفاء شعب العراق به ، قد يتساءل سائل منكم : لماذا يحتفل العراقيون ، ويحتفون بهذا اليوم ؟ ولماذا يتعاطف مع هذا اليوم ، او يتعامل مع فعالياته من يتفاعل من ابناء امتنا المجيدة ؟

وقد تختلف اجابة البعض عن هذا التساؤل ، وقد لا ياتي الجواب كافيا شافيا من الجميع ، رغم ان العراقيين جميعا يتحمسون لهذا اليوم ، ويستعدون للاحتفال ، والاحتفاء به ، كيوم متميز عظيم .. والجواب هو اننا نحتفل في العراق ، ونحتفي بهذا اليوم الاغر ، ويتجاوب معنا كل غيور وطني ، وقومي ومؤمن شريف ، لان هذا اليوم هو بمثابة يوم استقلالنا الوطني ، ولان اول نواة في هذا الجيش الاغر تشكلت في السادس من كانون الثاني سنة ١٩٢١ كانت تعني من الناحية العملية ، وبغض النظر عن النوايا المسبقة تجاهها ، بداية تكوين الوسيلة الصحيحة لتستخدمها الارادة السياسية الامينة في تحقيق استقلال العراق ، سواء في السعي لطرد المستعمرين الانكليز في ثورة مايس ١٩٤١ ، بعد ان استعمروه بصورة احتلال عسكري مباشر ، للفترة بين احتلالهم بغداد عام ١٩١٧ وحتى قيام ثورة العشرين سنة ١٩٢٠ ، ثم فترة ما سمي بالانتداب البريطاني والاستعمار غير المباشر وفق ما كان معروفا عليه حال العراق انذاك ، حتى قيام ثورة تموز الاولى عام ١٩٥٨ ، ومن ثم ثورة رمضان عام ١٩٦٣ ، او بعد بنائه بناء وطنيا كاملا في العدة والعدد والعقيدة ، بعد ثورة تموز المجيدة عام ١٩٦٨ ، فاستطاع هذا الجيش الباسل العظيم الوقوف بوجه من تسول له نفسه احتلال العراق ، وسلبه استقلاله وحريته وارادته في الاختيار تعبيرا عن الاستقلال والمنهج الوطني والقومي الشريف ..

نعم ، ان الاحتفال بذكرى تاسيس جيش العراق ، هو احتفال بذكرى

ستفشل نظرية التفوق التكنولوجي في السيطرة على العالم التي بدأت تراود مخيلة الطامعين الكبار من المرضى

بداية اول نواة .. لتفعل ارادتنا السياسية المبدئية في اتجاهها الوطني والقومي الصحيح .. في تعزيز استقلال العراق ، بطرد الانكليز منه ، وفي الدفاع عنه تجاه الطامعين فيه ، في قادسية صدام المجيدة ، وفي ام المعارك الخالدة ، وفي الدفاع عن امتنا العربية ، حيثما اقتحمت ساحات ، وفرض الدفاع عن مبادئها في الحرية ، والاستقلال والعز في فلسطين ، وفي مصر ، وفي سوريا ، والاردن ، وساحات اخرى .

وعندما يحتفل الشعب بيوم السادس من كانون الثاني من كل عام ، فانه لا يحتفل بعيد الجيش فحسب ، وانما يحتفل بعيد الامكانيات الوطنية ، التي كانت اساس تحرر ارادته ، وابقاء العراق شامخا ، معافى ، عصيا على الطامعين ، والغادرين .

ولقد كانت القوات المسلحة الباسلة عند حسن ظن الشعب والامة فيها ، في كل الظروف والاحوال ، فبقيت درع الوطن العزيز ، ودرع الشعب الامين ، يذود بها ويجود دفاعا عن هذه القيم المقدسة العظيمة ، ويعد نفسه لمواجهة اية كريهة ، من غير كسل او تردد ...

٦ كانون الثاني احتفال بعيد الامكانات الوطنية التي كانت اساس تحرر ارادة الشعب وابقاء العراق شامخا

هذا هو يوم جيشنا العظيم ، جيش ام المعارك الخالدة ، والقادسية المجيدة ، جيش انتفاضة ضباطه الاحرار في الواحد والاربعين ، وجيش ثورة تموز الاولى عام ١٩٥٨ ، وجيش ثورة رمضان عام ١٩٦٣ ، وجيش ثورة تموز المجيدة في ١٧ ـ ٣٠ منه عام ١٩٦٨ ..

انها ، ايها الاخوة ، مناسبة الشعب في جيشه ، ومناسبة الجيش كجزء حي من شعبه .

وبعد ان اصبحت ارادة العراق بسعة امال الامة ، وجانب من معاني وآمال كثر من الخيرين في العالم ، استهدف العراق باستهداف جيشه اولا ، لان الغزاة ادركوا ان لا مجال لينالوا من استقلال العراق ، ومن نهضته الجديدة ، قبل ان ينالوا ، فخسئوا ، من وطنية شعبه ، وقواته المسلحة .. لذلك ترون ذلك بالنا على طرف الخاسئين المقابلين لصف العراقيين في ام المعارك الخالدة ، مثلما هو واضح ، في معانيه المشرقة ، على طرف جبهتنا الجليلة ..

وعلى هذا الاساس ، ترون انه ، وحيثما ساورهم شك في اقتدار الجيش وعمقه العظيم ، شعب العراق المجاهد الصابر ، اقتربت شعارات السوء لما يدبرون من مواضع اطلاق سهامهم الطائشة المسمومة ، وعندما مكنتهم بقايا بصيرتهم ليعرفوا الحقيقة كما هي عن شعب العراق المجاهد ، وجيشه الباسل الامين ، انكبست شعاراتهم على انوفهم وعيونهم ، قاطعة عنهم مجرى التمنيات ، والرؤية الصحيحة ، ولم يبق عندهم غير ازواج النظر ، وعمى الالوان ..

ايها المجاهدون في قواتنا المسلحة الباسلة .. لقد جربتم في القادسية الثانية المجيدة ، وام المعارك الخالدة ، كم هو عميق عمق شعبكم كمنهل لا ينقطع مجراه ومدده عن توفير كل مستلزمات ما احتجتم اليه من رجال ، ومال ، ومستلزمات قتال ، وكان حزبكم المجاهد الكبير طليعة هذا المدد ، والمجد العظيم في طاقاته ، وكان الرجال والنساء في التصنيع العسكري ، في مقدمة اجهزة الدولة والعاملين فيها ، في خدمة المعارك ، ولاحظتم كيف تتناخى الرجال والنساء ، بل والاطفال ايضا ، لان يهيئوا لكم كل شيء تطلبونه ، ويتمكنون منه ، حتى غدا عمق حافة الجبهة الامامية حيثما هو في كل بيت عراقي وكل مداد قلم شريف ، وكل معمل ، ومصنع ، ومدرسة ، وجامعة ، وريف في العراق ، وكل مبدعي العراق

العظيم ورجال الهندسة ، والفن ، والعلم ، والتكنولوجيا ، وكل رجل الامن الداخلي ، وعيون الرصد على العدو الاجنبي ، وكل بيت مال في الدولة ، تحدو ركب ارادة فعلهم الجمعي المجاهد ، قيادتهم التي تستمد منهم ، بعد المدد العظيم للخالق القادر ، الجبار ، الرحيم ، العون في رؤية الحاضر والمستقبل ، باوسع ما يكون البهاء ، والاشراق ، والاطمئنان ، في اشد المعارك ضراوة وقسوة ووحشية .

ايها المقاتلون النجباء ، هكذا هو شعبكم ، الذي جربتموه في المحن ، ايها الرجال في القوات المسلحة مثلما كنتم انتم ، ايها المجاهدون ، الصابرون ، الاحرار امناء على العهد ، صادقين يوم النزال ، اولياء في الوعد في كل المنازلات ، ومنها اقسى صفحة فيها ، صفحة الغدر والخيانة والعار .

هكذا كنتم ، ايها الشعب العظيم ، وايها الرجال في قواتنا المسلحة البطلة ، وايتها العراقيات الماجدات وهذا هو دابكم لتستمروا على ما يعلي الهمة والشان ، ويصون الذمار ، والوطنية ، ومعاني الايمان في صدور المؤمنين الصادقين ..

والله اكبر .
ايها الشعب العظيم ..
يا ابناء امتنا العربية المجيدة ..
ايها الشرفاء في العالم ..

هذا هو معنى واسباب احتفالنا واحتفائنا بالسادس من كانون الثاني من كل عام ، كعيد لجيشنا المجاهد الاغر .

وفي هذه المناسبة ، لابد من القول ان الاستعمار ، واصحاب الجنوح من الطامعين في الشعوب ، ومنهم الطامعون في امتنا المجيدة ، كانوا في السابق يعتقدون ، ويتصرفون على اساس هذا الاعتقاد ، وبخاصة عندما لم يكن لامتنا ، ولا لاي قطر فيها ، جيش وطني او قومي ، يتصرفون على اساس انهم ، بمجرد التمكن من جيوشها على اراضيها ، يتمكنون من ارادة الشعوب ، ويخضعون الدول كمسرح لاطماعهم الشريرة .

وقد تمكن الاستعمار الغربي من تنفيذ اطماعه فعلا ، بين الحربين العالميتين الاولى والثانية على ارض امتنا ، واستمر يتحكم في اقطار عربية معروفة ، حتى بعد الحرب العالمية الثانية .. الا ان هذا الاعتقاد ، اذا كان قد حقق اغراضه ، او بعض اغراضه فيما سبق ، فانه الان ، وبعد

الاستعمار الغربي الان لم يعد قادرا على ان يحقق اغراضه اذ ما صمم الشعب المعني على القتال

التطور الذي حصل في حياة الشعوب في العالم ، ومنها السلحة القومية لامتنا ، لم يعد قادرا على ان يحقق اغراضه ، حتى عندما ينالون من اي جيش ، وباي قدر ، اذا ما صمم الشعب المعني على القتال .

ان الدول العظمى تمتلك اسلحة التدمير الشامل ، وتمتلك ما يطلق من بعد من الاسلحة التقليدية ايضا ، لتصيب اهدافا ما في جسم الاوطان ، او تصيب اهدافا محددة في ماكنة الجيوش ، ولكن عندما يصمم الشعب على القتال ، ويبقى كل زاده لا يتعدى زاد مقاتل بسيط ، وكل سلاحه ..

سلاح جندي مشاة فحسب عندما تقتضي الضرورة ، فعند ذلك تتجمد اسلحة التفوق التي يمتلكها المتفوقون تكنولوجيا او تضعف ، وتشل المعدات الحربية الاخرى ، ويصبح القتال بحاجة لرجل مقابل رجل ، فلا تحسم معركة وسائل الاطلاق عن بعد ، بل تصبح الحاجة ماسة الى من يمشي على الارض ، وان يتحمل المخاطر الماشون على اقدامهم في ارض ليست لهم .

وعلى هذا ، فعندما حاول المستعمرون القدامى ، واعوانهم الاشرار في المنطقة ، ان ينتزعوا بخطاء جديد ، خاب فال الاشرار الغادرين ، المكاسب الوطنية من شعب العراق المجاهد العظيم ، بما في ذلك مكسبه الاساس في الاستقلال الذي هيا له ان يدير شؤونه المخلصون الامناء ، الاحرار من ابنائه ، فشل هؤلاء المستعمرون في اخضاع ارادة العراق في ام المعارك الخالدة ، لان الدفاع عن العراق يبدا من الجندي العراقي الباسل في جيشنا العظيم على الساتر الاول ، ويمتد الى عمق العراق كله ، وستفشل نظرية التفوق التكنولوجي في السيطرة على العالم ، والتي بدات تراود مخيلة الطامعين الكبار من المرضى ، بعد ان ضعف قطب الاتحاد السوفيتي ، وحصل ما حصل فيه وفي العالم .

وعلى الدول الكبرى ان لا تتوهم بامكانية استبدال اساليب الاستعمار الجديد ، الذي يستخدم التفوق التكنولوجي والاقتصادي في تحقيق اهداف يسعى الى تحقيقها بما يرادفها ، او يصلح بديلا عنها في العودة الى الاستعمار المباشر ، في هذه او تلك من دول العالم الثالث بوجه خاص .

وعلى بلدان العالم الثالث ان تدرك هذا بعمق ، ايضا وتفهم بسعة افق ، وبعقل متبصر ، عناصر ضعف الدول الاستعمارية ، وكونها اصبحت ، لاسباب معروفة ، غير قادرة على تحمل خسائر جدية في ارواح منتخبي قادة انظمتها ، وليس لديها صبر مطاولة في حالة تحملها هي التعويض المالي والتكنولوجي لفعاليات جيوشها ، وآلتها الحربية ، وتحملها خسائر جدية في الارواح ، وان يدرك ممثلو انظمة وقادة بلدان العالم الثالث ان الشرط الاساس المطلوب ليكونوا قادرين على المقاومة ، ان يكونوا جزءا حيا وحيويا من شعوبهم ، وليس تبعا ذليلا للاجنبي .

وعند ذلك فقط ، سيضطر المتجبرون ، الطامعون من الدول العظمى والكبرى واعوانهم ، الى ان يتعاملوا باحترام يستحقه من يطلبه كطريق نضال وجهاد .

وعند ذلك يحل الحوار محل التهديد واستخدام القوة ، ويحل التعاون محل الوعيد ، والاغراء المدنس ، وتبنى علاقة متكافئة بين الدول ، وتنسج الامم ، معنى وفعلا ، ما هو متفق عليه من علاقة ، بالارادة الجمعية المتفاعلة ، وبالاقتناع الحر .

وبهذا وحده يتحقق السلام في العالم ، وعلى مستوى الاقاليم ، وتكون السعادة للجميع ، وعندها لن يكون التضرع الا لله الواحد الاحد ، الجبار ، العظيم ، ولن تكون هناك صرخات من التضور جوعا في اساس من يبني سعادة زائفة ومنحرفة على حساب سعادة شعوب ، وعزة دول وامم ، اخرى .

ايها الشهداء الابرار في امتنا المجيدة . انكم ومبادئكم اساس كرامة

تحية الى شعب العراق المجاهد الكبير

الامة ، وعنوان معاني عزتها ورفعتها ، واهم عنوان ناصع في سفرها الخالد ، وعلى مواقفكم ومبادئكم سيتربى ابناء جيلكم ، والاجيال اللاحقة ايضا .

نعم ، انتم ياشهداء الامة في فلسطين ، وعاشت فلسطين حرة عربية ، وفي ام المعارك الخالدة ، وعاشت مبادىء ام المعارك ، وهمة المجاهدين فيها ، لتكتسب معنى الخلود في قيم امتنا ، وفي وقفة الشرف فيها ، ورفضها للطاغوت ، ولكل زائف تابع عميل ، وفي القادسية التي اكدت معنى الاختيار الاصيل ، المعبر عن الايمان الحقيقي ، والحمية الوطنية والقومية ، وفي سوريا ، ومصر ، في سيناء والجولان ، وفي الاردن والجزائر .. وكل شهداء امتنا حيثما كانت رفاتهم المسك تنطق عن معنى موقفهم ودورهم في رفع شان الامة ، والدفاع عن قيمها ، وعن معاني العز والشرف لشعبها في كل مكان وحين .

تحية الى كل مناضل ومجاهد ...

وتحية الى كل راية تحمل بوجه الظلم ، والطغيان ، والدنس ، والرذيلة ، والعار ، والاستسلام ، والجبن ، والخنوع ، والتبعية ، والظلم ، ومن اجل امة جليلة واحدة في الضمير والامكانات ، والارادة ،

الشهداء اساس كرامة الامة وعنوان معاني عزتها ورفعتها

والتطلع ، والفعل المقتدر الشريف ، وحياة خالية من الجوع والذل والهزيمة والعار .

تحية الى كل جيوش العرب ، ورجالها الشرفاء الذين يتطلعون الى ارادة سياسية نزيهة ، امينة ، مؤمنة ، عادلة ، عربية ، غير تابعة ، وغير مدنسة ، تقودهم بشرف واقتدار ، لتكون راية الجندية العربية ذات معنى متصل اتصالا لا انفصام فيه عن معاني الجندية العظيمة في تاريخ امتنا المؤمنة المجيدة ، ويكون لجيوش الامة معنى واضح في استقلالها ، فعلا ، وليس شكلا .

تحية اليهم جميعا ..

والرحمة لشهداء الامة العربية ، المقربين الى الرحمن الرحيم ، ولهم المجد .

تحية مكررة الى جيش ام المعارك الخالدة ، جيش القادسية المجيدة .

تحية الى ابناء امتنا المجاهدة الصامدة .. تحية الى ابناء امة الانبياء والرسل .. وشعلة كل قبس نور ، ودلالة وهدى ، ومنهل كل انبعاث عظيم ، ونموذج كل فضيلة على طريق الصعود ، والبيرق الشريف العالي ، ومصدر كل قياس للهمة ، والجلد ، والمطاولة ، والصبر ضد الباطل واهله .

تحية اليكم جميعا يا ابناء العروبة والايمان من مشرق الوطن العربي الكبير ، الى اقصى مغربه ، من المحيط الاطلسي ودولة المغرب الى حافات البحر الابيض المتوسط ، ومن موريتانيا ، الى حيث انتم على ضفاف الخليج العربي ، ومن مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والقدس المشرف ، واليمن السعيد ، الى سوريا ولبنان وفلسطين ومصر والسودان وليبيا وتونس الخضراء ، وجزائر المليون شهيد ، وصولا الى كل قلب وعقل مؤمن بالعروبة ورسالتها الروحية والحضارية ، في الصومال وجيبوتي وارتيريا ، الى حيث العرب المخلصين في كل مكان من ارض المعمورة .

تحية محبة ونضال وجهاد ، وعهد اليكم جميعا ، يا ابناء امتنا الغراء .

تحية الى شعب العراق المجاهد الكبير ..

وعاش العراق وجيشه المقدام رمزا عاليا في المبادىء ، وقدوة لمن يهتدي ..

وعاشت فلسطين حرة عربية ..

والله اكبر ..
الله اكبر ..
والسلام على الشهداء الابرار ..
والسلام على ابناء امتنا ، وابناء شعبنا ..
ورحمة الله وبركاته ..
والله اكبر ..
والسلام على من يؤمن بالسلام العادل ، المتكافىء .
وليخسا الخاسئون .

حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال استقبال سيادته اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة

أثبت شعبنا المجاهد وجيشه الباسل انهما عند مستوى ظن الامة فيهما

قال السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ، حفظه الله : عندما تتوفر للشعب الاصيل الارادة السياسية الاصيلة ، تخلق من حصيلة التفاعل مستلزمات التعبير الصحيح عن ارادة الشعب وعن امكانياته ، ولذلك اصبح الجيش العراقي جيشا باسلا دائما في تكوينه منذ النواة الاولى . واكد سيادته ، رعاه الله في حديث خلال استقباله السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة الذين قدموا لتهنئة سيادته ، نصره الله ، بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لتاسيس الجيش العراقي الابي :ان شعب العراق المجاهد الصابر العظيم ، وجيشه المقاتل الباسل المجاهد الامين اثبتا انهما عند مستوى ظن الامة فيهما وانهما القدوة لمن يقتدي على مستوى الجيوش ، وعلى مستوى صبر الشعب وحيويته ، وقدرته على التكيف في مواجهة الظروف الصعبة ، واستظهار الصفات القادرة على العطاء لكل حالة ضمن ظرفها وفصلها ومستلزماتها .وفي ما يلي نص الحديث ..

كل عام وانتم بخير ، وجيشكم وشعبكم وامتكم بالف خير ، ان شاء الله ..

ان قيمة اية مؤسسة ، سواء كان ذلك بالصفة العسكرية ، او باية صفة اخرى ، هي في ان تكون جزءا حيا وحيويا من شعبها .. وان الجيش العراقي بكل صنوفه او القوات المسلحة العراقية عندما نريد التسمية الدالة على المعنى الاوسع من تسمية الجيش بمدلولها التقليدي كونها تعني القوات البرية فقط ، فالجيش بالمفهوم التاريخي ، والقوات المسلحة بالمفهوم الحديث كان دائما جزءا حيا وحيويا من الشعب ، وخاصة بعد ان اصبح الجيش ذا فكر واضح وذا منهج يتعدى مجرد الفهم الكلاسيكي للوطنية بفهم الوطنية المرتبطة باهمية ان يتطور الشعب واهمية ان تتطور امكانيات الوطن ويزداد حصانة واقتدارا في مواجهة المخاطر ،

اذ ان واجب الجيش ان يذود عن الوطن عندما يتعرض الى المخاطر .. وان جيشكم ، والحمد لله ، في كل مراحل نضج الاقتدار كان المعنى ينضج معها دائما ليتوازن الاقتدار في المعنى في خدمة الشعب وخدمة الامة العربية ، ان شاء الله ..

حيا الله رجال القادسية ، ورجال ام المعارك ، وبالتسلسل التاريخي ، رجال القتال في فلسطين ورجال القتال في سوريا العربية ، ورجال القتال في مصر العربية ، ورجال المهمات حيثما احتاجتهم امتهم دفاعا عن السيادة والمعاني الجلية والكرامة

والوطن ، ورجال الدفاع عن معنى الامة العربية في الهجوم المستحق ضد العدو الصهيوني في ام المعارك .. تسعة وثلاثون صاروخا وعلامة استفهام على قمصان الشباب الاردني ، فقد كانوا يكتبون على قمصانهم : تسعة وثلاثون صاروخا ، فمن يطلق الصاروخ الاربعين ؟

(ويضعون علامة استفهام) .

وهذه حالة لا تنفصل لكي نباهي او نفخر بها ، ففي اي عمل نقوم به تجاه امتنا العربية انما نقوم بالواجب فحسب ، بل ونحن نقوم باي عمل نشعر بان هذا العمل اقل من رغبتنا وتمنياتنا ، واحيانا قد نقول ربما اقل من امكانياتنا فننتقد النفس لنحثها على ما هو اعلى ..

ولكنني اعتقد ان من حق الامة العربية ان تسال : تسعة وثلاثون صاروخا ، فمن يطلق الاربعين ؟ ..

وهذا هو تاريخكم ، وتاريخ العراق منذ القدم ، حتى قبل ان يتولى حزب البعث العربي الاشتراكي قيادة هذا الجزء من الامة ، حيث كانت لروح العراقيين معانيها العالية دائما ، ولكن لا يعبر دائما عن مستوى ما في قدرات العراقيين كما ينبغي على مستوى الارادة السياسية .. ومثلها ايضا ، نعرف ان روحية الشعب في سوريا ومصر والجزيرة العربية والخليج ، واماكن اخرى من الوطن العربي ، ليست نفس روحية كل الحكام العرب في التعامل مع العراق الان ، وتجاه القضايا القومية الاخرى ليست هي ايضا روحية الكثير من الحكام العرب في موقفهم تجاه القضايا القومية والمصيرية الكبرى اذ انها لا

تسير بنفس الاتجاه لروحية الشعب وتمنياته وتطلعه بل وحتى قدراته .. فهل تعبر الارادة السياسية في كل اقطار الوطن العربي بنفس مستوى طموح الشعب في هذه الاقطار ؟ وبنفس اتجاه تمنيات الشعب ؟ بل وبنفس قدراته الحقيقية الكامنة في ذاته ؟ ..

اعتقد ان الجواب على هذه الاسئلة واضح من خلال خارطة المواقف في الوطن العربي ، فعندما تتوفر للشعب الاصيل الارادة السياسية الاصيلة ، تخلق من حصيلة التفاعل مستلزمات التعبير الصحيح عن ارادة الشعب وعن امكانياته .. ولذلك اصبح الجيش العراقي جيشا باسلا دائما في تكوينه منذ النواة الاولى ، ولكن

عندما توفرت الارادة السياسية المعبرة باصالة عن معنى القيم العليا للشعب صار الجيش في وضع يعبر فيه عن كل قدرات الشعب في الميدان .. ولذلك ترون انهم يحوكون المؤامرات يوميا ضد الشعب والجيش وضد

الارادة السياسية ، وان سلسلة هذه المؤامرات معروفة ، وكذلك سلسلة الرغبة في تحطيم قدرة العراق على النهوض معروفة ايضا ، وان اكبر عمليتي تعبير عن هذه الرغبة المضادة لمنهج الشعب ولارادة الشعب ولارادة الامة هو ما حصل في القادسية الثانية وفي ام المعارك الخالدة .. فقد استخدموا مرة اعلى ما في قدرات الامكانيات الاقليمية لتحطيم ارادتكم ، فلم يفلحوا ، ووجدوا انفسهم بحاجة الى استخدام كل امكانيات الطاقة الدولية حيثما استظهر عنصر الشر ودوافع الشر في نفوس القائمين فيهما من اركان المعمورة ، فجاءوا وحصل الاصطدام ، فسميت على طرفنا (ام المعارك) وهي على طرفهم باوصافها ،

بكل ما يحمل التاريخ لهم من عار .. ولقد سميت (ام المعارك) قبل ان تبدا الصفحات الكبيرة فيها بالظهور ظهورا فعليا ، اي انها سميت (ام المعارك) منذ بداية صفحاتها الاولى ،

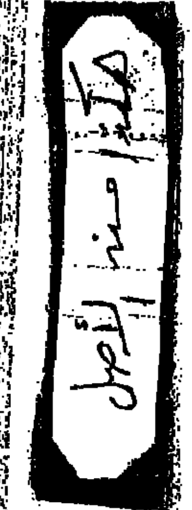
لان تصورنا عن المنازلة كان واضحا سواء في تاثيرها ومعناها التاريخي او في مداها المادي .. والمقصد المسبق فيها على طرف الاعداء ، لكنا نعرف اننا نحتاج الى استنفار همة و[illegible] رجال بمستوى التسمية المعارك ..

ان المنازلة التي سبقت ام المعارك كانت مع طرف ليس بسيطا ، وليس من عادتنا ان نذم اعداءنا ابدا ، ولا نعطي كل منهم حقه حتى لو كان عدوا ، فنقول انه طرف ليس بسيطا او هينا ، وان القتال دار على مدى ثماني سنوات .. ولكن عندما نسميها (ام المعارك) فاننا نقصد بذلك ان المخاطر التي سنواجهها فيها ، وما مطلوب منا كعراقيين بصفتنا العراقية الوطنية عميقة الجذور وبصفتنا القومية بعيدة المدى لابد ان يرتقي الى مستوى هذه التسمية ..

فعندما يكون الذي قبلها قتالا دام ثماني سنوات فلابد ان يكون العزم المطلوب لتجاوزها ذا انطلاقة متعددة ، والحمد لله ، اثبت شعب العراق المجاهد الصابر العظيم ، واثبت جيشه المقاتل الباسل المجاهد الامين انهما عند مستوى ظن الامة فيهما ، وانهما القدوة لمن يقتدي على مستوى الجيوش ، وعلى مستوى صبر الشعب وحيويته ، وقدرته على التكيف في مواجهة الظروف الصعبة ، واستظهار الصفات القادرة على العطاء لكل حالة ضمن ظرفها وفصلها ومستلزماتها ..

حيانا الله رجال ام المعارك والقادسية ..

حيا الله رجال القادسية وام المعارك .. لكل واحدة منهما ابنة الاخرى ، وامها بصيغة من الصيغ .. تحياتنا الى عوائلكم الصابرة ، وارجو ان تنقلوا تحياتنا وتحيات القيادة الى رفاقكم في السلاح في كل ميادين القوات المسلحة ، سواء كانوا في الوحدات الفعالة ، او بين صفوف طوابير التعبئة ، او بين صفوف المحاربين ، فكلهم جزء من القوات المسلحة .. حياكم الله .



السيد الرئيس القائد صدام حسين ترأس الجلسة الاولى لمجلس الوزراء للعام الجديد ١٩٩٥



الفريق الاول الركن عزة ابراهيم يضع اكليلاً من الزهور على نصب الشهيد

□ بغداد/ واع : نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق الاول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة اكليلاً من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل . ثم قرا سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهدائنا الابرار وحضر مراسم وضع الاكليل عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة . وكان في استقبال وتوديع السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الفريق الاول الركن عزة ابراهيم السيد امين بغداد والفريق الاول الركن رئيس اركان الجيش واللواء الركن مدير الشؤون العامة في وزارة الدفاع □

نيابة عن السيد الرئيس القائد طه ياسين رمضان يقلد عددا من منتسبي مكتب نائب رئيس الجمهورية انواط الاستحقاق العالي

□ بغداد/ واع : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ولمناسبة احتفالات شعبنا العظيم بالذكرى الرابعة والسبعين لتاسيس جيشنا الباسل قلد السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية السادة منتسبي مكتب السيد نائب رئيس الجمهورية انواط الاستحقاق العالي لدورهم المتميز ومواقفهم البطولية في ام المعارك الخالدة . ونقل السيد طه ياسين رمضان تهاني وتبريكات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابنائه منتسبي مكتب السيد نائب رئيس الجمهورية ولعوائلهم بهذا التكريم الذي يستحقون لما قدموه من مواقف متميزة في ام المعارك الخالدة . وعبر السيد طه ياسين رمضان عن سعادته بان يشرفه السيد الرئيس القائد صدام حسين بتكريم ابنائه وفي هذه المناسبة الخالدة مناسبة احتفالاتنا بالذكرى (٧٤) لتاسيس جيشنا العظيم مؤكدا ان هذا التكريم هو مسؤولية مضافة لمضاعفة العطاء في مسيرة الجهاد والبناء . وقال السيد نائب رئيس الجمهورية .. ان المرحلة التي يمر بها العراقيون الان هي مرحلة قطف ثمار الفوز بالنصر المبين .. وان هذا العام سيكون بعون الله عام الحسم وتحقيق النصر المبين على الاعداء الحاقدين .. مشيرا الى ان ماتحقق خلال السنوات الماضية من انتصارات عظيمة في الهجوم المقابل دليل على ان الحصار سيتهاوى وتتمزق اخر الاوراق التي راهن عليها الاعداء □

المقاتل الفريق الاول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

□ بغداد/ واع : نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .. ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري .. فتقدمها حرس الشرف الذي ضم مجاميع تمثل صنوف القوات المسلحة العراقية ثم قرأ الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية المجيدة . وحضر مراسيم وضع الاكليل الرفيقان عضوا قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مهدي صالح مسؤول تنظيمات بغداد/الكرخ وعبدالغني عبدالغفور مسؤول تنظيمات بغداد الرصافة والسادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والرفاق اعضاء المكتب العسكري ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون المعتمدون في بغداد ورؤساء وممثلو الاتحادات المهنية والشعبية . وكان في استقبال وتوديع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد امين بغداد والفريق الاول الركن رئيس اركان الجيش واللواء الركن مدير الشؤون العامة في وزارة الدفاع □

الرفيق بدر الدين مدثر وضع اكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول

□ بغداد / واع : وضع الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم اكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل . وحضر مراسيم وضع الاكليل الرفاق مدراء واعضاء المكاتب في القيادة القومية للحزب □

الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني بمناسبة عيد الجيش الاغر من المنظمات والاتحادات العراقية والعربية

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المزيد من برقيات التهاني من المنظمات والاتحادات العراقية والعربية واصدقاء السيد الرئيس القائد ومجلس شعب بغداد/الرصافة .. وجدد مرسلو البرقيات عهد الحب والوفاء والولاء المطلق لسيادته ...

خطباء وائمة جوامع اربيل طالبوا المواطنين برفع السلاح لطرد العملاء

□ السليمانية/ خاص من (فؤاد ره يمان) : هاجم ائمة وخطباء جوامع اربيل امس الجمعة زمر العمالة والخيانة ، وحثوا المواطنين على الدفاع عن انفسهم ورفع السلاح ضد الاشرار المرتدين ، وكنسهم من المنطقة لكي يعود اليها الاستقرار والسلام وينعم اهلها بالطمانينة في ظل السلطة الشرعية ...

□ نيابة عن الرئيس القائد □ عدي صدام حسين يحضر تخرج دورة الشهيد عدنان خيرالله

لمناسبة عيد تاسيس الجيش العراقي : انتصارات عظمى ترسخت .. انتصارات عظمى بدأت

تتمة المنشور ص١ — عناصر الانتصار

العراقي ، وهكذا وقع هذا البعض في فخاخ التضليل المعادي .

لكن ازمة العبور كانت النهار الذي بدد عتمة ليل التضليل الاعلامي الاميركي فظهرت الحقائق جلية ودامغة . اذ ان العدو الاستعماري الاميركي قد اضطر للاعتراف ، في سياق تعامله مع الازمة ، بان جيش العراق مازال قوة اقليمية اساسية قادرة ، في الفعل والتاثير ، رغم كل المناخات المعادية ! لقد انتبه العالم كله الى حجم ونوعية الاهتمام الاميركي بتحريك العراق لقطعات محدودة جدا ، لم تتجاوز حسب المصادر الاميركية الـ (٦٠) الف جندي ، حيث تحركت اميركا بسرعة وحشدت حاملات طائرات وقوات برية وارسلت (٣٥٠) طائرة مقاتلة الى الكويت ...

الفرصة للجيش العراقي ، خصوصا طليعته المقتدرة الحرس الجمهوري ، لخوض منازلة عسكرية جبهية ، يتقابل فيها البشر فتكشف معادنهم . لقد كانت صرخات القادة العسكريين الاميركيين تتعالى عبر اجهزة اللاسلكي طالبة من (القيادات العليا) الايقاف الفوري للقتال لتجنب كارثة رهيبة في الارواح بعد ان واجهوا مقاومة عراقية ضارية يستحيل التغلب عليها !

لقد انتصر العراق في معارك البر ، التي اريد بها حسم الحرب ، حينما برزت اخطر واهم مشاكل العسكرية الاميركية وهي (عقدة الخوف من القتال) والرفض التام للتضحية لدى الجندي الاميركي ، بعد ان انتهت فاعلية القتال من بعد ، اي القصف الجوي ...

بعزم وعبقرية القائد صدام حسين انتصر جيش الشعب والامة

في ذكرى عيد الجيش المجيد
قائد عظيم لجيش مقتدر

□ نزار توفيق العزي

حين نتحدث باعتزاز عن جيشنا البطل في ذكرى تاسيسه الرابعة والسبعين فاننا نستذكر كل المواقف الشجاعة لهذا الجيش البطل ونستحضر مواقف الرجال الشجعان ونستنهض سفر المجد على مر العصور عنوانا للبطولة ورمزا للعز والشموخ وشاهدا يحكي للاجيال صفحات الفخار التي سطرها ابناء العراق في سفرهم الخالد . نعم لقد اصبح جيش العراق مفخرة الامة العربية ودرعها الحصين الذائد عن كرامتها وشرفها وحريتها ولقد اكد ابناء شعبنا الوفي بعقولهم الثاقبة وسواعدهم السمر اقتدارهم الفعال وتفوقهم من ان يمنحوا السلاح من قدرتهم الخلاقة وايمانهم الصميم بحتمية الانتصار قدرة اكبر على الاداء الاحسن والاكثر اتقانا واستطاعوا بفضل القيادة الحكيمة المتمثلة بالقائد الرمز المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه ان يحسموا كل المعارك التي خاضوا غمارها دفاعا عن العراق والامة العربية لصالحهم ولصالح امتهم عسكريا وسياسيا .. وعندما نستعرض مسيرة جيشنا البطل منذ اليوم الاول لتاسيسه وحتى اللحظة التي نحن فيها لايمكن الا ان نقف اجلالا واكبارا لهذه المسيرة النضالية التي قل نظيرها بين جيوش العالم .

وفي ذكرى تاسيس جيشنا البطل يستعيد كل ابناء شعبنا العظيم ومعهم كل العرب الشرفاء صفحات مشرقة من تاريخ هذا الجيش المقدام ويستذكرون سلسلة طويلة ومتصلة من مواقفه الوطنية الاصيلة .. يستعيد العراقيون وهم يحتفلون بالذكرى الرابعة والسبعين ما سطره هذا الجيش العظيم من الاعمال والمآثر في اعز واغلى اعيادنا الوطنية والقومية حيث نستقبل هذه الذكرى باسمى مشاعر المحبة والفخر .

ان جيشنا يمتلك تاريخا ناصع البياض فهو جيش العراق الصامد الذي كان ومازال جيش الشعب الذائد عن استقلاله وسيادته وامنه ومصالحه الوطنية والقومية .

ومن المعروف ان اية قوات مسلحة في اي بلد من بلدان العالم لايمكن ان تؤدي دورها بشكل كامل وضمن الاهداف التي بنيت من اجلها الا اذا كان هناك تطابق روحي كامل في طريقة بناء هذه القوات المسلحة من جميع الجوانب وبين النهج الفكري والسياسي الذي يقوم عليه هذا البناء فالسنوات الثماني من حربنا الدفاعية المقدسة في قادسية صدام المجيدة ضد قوى الشر الايرانية الصهيونية وما اعقبها من عدوان اكثر من ثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وماتبع هذا العدوان في صفحة الخيانة والغدر اثبتت بما لايقبل الشك ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة قد قطعت شوطا واسعا في بناء القوات المسلحة .

فقد كانت حربنا الدفاعية ضد العدوان الايراني والعدوان الثلاثيني وما اعقبه من عدوان في صفحة الخيانة والغدر عن الفكر العسكري المتميز للرئيس القائد صدام حسين رعاه الله وكيف كان سيادته العقل الموجه لحركة تطوره وخلق عقيدته القتالية الجديدة التي هي عقيدة قتالية عراقية عربية صرف .

وفي الحديث عن جيشنا واقتداره وحالة النهوض الشاملة التي يعيش فيها لابد من القول ان للرفيق القائد صدام حسين حفظه الله دورا تاريخيا وسياسيا في عملية بناء قواتنا المسلحة الوطنية ماديا وروحيا وانه هو الذي وقف وراء رفدها بكل مقومات وعوامل الاقتدار وامدادها باحدث واقوى الاسلحة والمعدات وعلى النحو الذي يمكنها من اداء مهماتها الوطنية والقومية على افضل وجه .

وفي كل المعارك تجلت بحق العبقرية الفذة والقدرة المتميزة للرئيس القائد صدام حسين رعاه الله . فهو الذي ادار المعارك بكل صفحاتها وميادينها باسلوب مقتدر دقيق .

واذا كان تاريخ جيشنا البطل تاريخا مشرقا على الصعيدين الوطني والقومي فان حاضره زاخر بالبطولات والانتصارات والمفاخر ويكفيه انه تصدى وقاتل بشرف وبسالة واقتدار اشرس عدوان عرفه التاريخ شاركت فيه كل القوى الامبريالية والصهيونية ومن معها من الدجالين استهدفت ارض العراق والوطن العربي .

ان احتفالنا بذكرى تاسيس جيشنا الابي هو احتفال بتاريخ حافل بالفداء والتضحية والبطولة والانتصارات والامجاد . تاريخ مضمخ بدماء الشهداء وكل الرجال الشجعان الذين حملوا اماني الشعب واحلامه وذادوا عن الوطن وسيادته واستحضروا في وجدانهم روح الامة وعظم الصفحات المشرقة من تاريخنا وجعلوا من مبادئها وسير رجالها الخالدين مثلا لهم في السلم والحرب .

فاليكم ياجند القائد صدام حسين البطل تنحني هاماتنا اكبارا واجلالا لاننا بكم بعد الله نعتصم .

مبارك لجيش العراق الباسل في عيده العظيم .. عيد الانتصارات .. عيد الشعب العراقي .

ومبارك للعراق الذي سيبقى شامخا بجيشه الباسل وجنده الميامين .

ومبارك علينا جميعا قائد العراق العظيم الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه .

سلاما ياجيشنا ، ياتاج العراق

□ د . قيس محمد نوري
كلية العلوم السياسية
جامعة صدام

تاريخ العسكرية ، هو في الغالب ، تاريخ الشعوب ، وتاريخ العراق يقول لنا ، انه تاريخ صناع حضارة ، امتدت بعيدا في اعماق التاريخ الانساني . ومن بين ما انجبته تلك الحضارة ، من فنون ، وفلسفة ، ومنطق ، وقانون ، انجبت ايضا بناءا عسكريا راشدا ، تمثلت وظيفته الاساس في حماية منجزات تلك الحضارة ، وهكذا كان جيش العراق دائما .

وحتى الاسلام العظيم ، فانه لم ينطلق في الارض ليحرر ارض العرب ، الا بعد ان اتجه صوب العراق اولا ، لتكون قاعدته في رفد جيوش العرب المسلمين ولكي يكون رجال العراق ، الاساس في استمرار زخم وديمومة فعل التحرير وابلاغ الرسالة .

يمضي التاريخ في تسجيله الصارم لحياة العرب وفعلهم المؤثر ، نشير الى رجال تركوا الثرا لا تمحى ، وهنا تبرز العسكرية العراقية ، بطابعها الوطني الذي لم يؤشر عليها يوما انها انفصلت او ابتعدت ، حتى قليلا عن مضمونها القومي ، فكان فعلها القومي لصيقا لهويتها الوطنية وخصوصيتها العراقية ، المتفردة ، مبادرة ، شجاعة ، قوية دائما .

وعندما انطلقت شرارة الثورة العربية الكبرى في الجزيرة العربية عام ١٩١٦ ، كان الضباط العراقيون اول الحاضرين ، وكانوا في تلك الثورة ، قادة لاركان الثورة ، وكانوا مع زملائهم العرب قادة ميدانيين لانهاء الاحتلال العثماني ، يحدوهم الامل في بناء دولة العرب القومية ، ذلك الامل الذي كان هاجسا لهم ، انتقل امانة ووديعة ، بحيث شكل العقيدة للعسكرية العراقية .

وفي كل مجابهات العرب في العصر الحديث والتي تطلبت الدخول في مواجهات ساخنة ، كانت فيالق الرجال تنطلق من مخزون الامة (العراق) لتشارك وبضراوة في الدفاع عن حق الامة . هناك في سيناء مصر ، وعلى سفوح جبل الشيخ في سوريا وفي جنين والقدس في فلسطين ، يرقد المقاتل العراقي شاهدا على حقيقة وفعل هذا الجيش العربي الاصيل .

وعندما اشتدت عاديات الزمن وتلاحقت الرياح الصفراء بغطاء اسلامي مزيف ومنحرف ، كان جيش العراق الدر على حياة الامة . بل انه خرج منها اقوى مما كان ، واكثر استعدادا واصلب عودا ، واكثر عدة ، والاهم من كل ذلك تاكيده الجديد على ذلك المنهج المستمد من عقيدته الروحية القومية العربية بمضمونها الاسلامي العظيم فهذا الجيش وان كانت قاعدته الاساسية ، العراق ، الا انه ظل متوثبا كلما برزت النوائب وعاديات الزمن .

هكذا ارادة . وهكذا جيش اذا يتطلب من اعداء الامة ، حشد كل طاقات العدوان لانهاء ، وبدفعة واحدة ، مصدر قوة الامة ، لتعطيل قدرتها على المقاومة ، فكان العدوان الغربي الشامل بقيادته الامريكية همجيا في كل مفرداته ، لانه لم يكن يعرف ويريد غير تدمير العراق ، تمهيدا لتدمير العرب ، لكن ذلك انتهى بتاكيد الحقيقة القديمة الجديدة ، ان كل قوى الشر والعدوان وبالرغم من ثقلها ووحشيتها لم تستطع ان تنهي اصرار جيش العراق على البقاء ، ليس حبا في البقاء ، وانما الاصرار على ديمومة حمل الرسالة القومية .

فارس امتنا ، وتاج شعبنا ، لن يترجل بحزن ابدا ، فالامة تتطلع اليه ، وشغاف القلوب تحتضنه ، فسلاما لك ياجيشنا يا تاج الشعب .

لم ينطق الاسلام العظيم في الارض ليحرر ارض العرب الا بعد ان اتجه صوب العراق اولا

اخبار وتقارير

زوار العتبات المقدسة ابتهلوا الى الله القدير ان يحفظ القائد المجاهد

□ المحافظات/واع : ابتهل زوار العتبات المقدسة في محافظات صلاح الدين والنجف وكربلاء وبابل والقادسية اثناء تاديتهم مراسيم الزيارة والصلاة الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ويسدد على طريق النصر خطاه لما فيه خير العرب والمسلمين .. واكدوا خلال الزيارة لمراقد الائمة الاطهار استعدادهم لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن العراق العزيز مجددين العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على الوقوف خلف راية الله اكبر التي يحمل لواء سيادته □

الارمن الارثوذكس في نينوى ابتهلوا الى العلي القدير ان يحفظ القائد المجاهد صدام حسين

□ الموصل/ واع : ابتهلت طائفة الارمن الارثوذكس في محافظة نينوى الى العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه في اعلاء كلمة الحق ودحر كل محاولات الاعداء الخائبين . وعبروا خلال مراسيم القداس الذي اقيم في كنائسهم بمناسبة عيد الطائفة عن شكرهم وتقديرهم العالي والرعاية الابوية الكريمة التي تحظى بها الطوائف المسيحية من لدن سيادته □

غالي : العقوبات اداة غير فعالة وتثير تساؤلات اخلاقية

□ الامم المتحدة / واع : حث بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة المنظمة الدولية على اعادة النظر في استخدام العقوبات كسلاح تستخدمه المنظمة لا يشمل القوة العسكرية . وقال غالي في تقرير قدمه امس الاول الى مجلس الامن انه من المعروف بصفة عامة ان العقوبات (اداة غير فعالة) وانها تثير تساؤلات اخلاقية بشأن ما اذا كانت المعاناة التي تسببها للمدنيين وسيلة مشروعة لممارسة ضغوط سياسية . ولم يشر تقرير الامين العام الى عيوب استخدام العقوبات ضد بلد بعينه ولكنه قال في مؤتمر صحفي في وقت لاحق انه دخل في مناقشة (نظرية وتصورية محضة) . وذكرت وكالة رويتر ان بطرس غالي بدا انه يشير الى اكثر من اربع سنوات من اجراءات الحظر الاقتصادية الشديدة والقيود الاخرى التي فرضت على العراق □

ايران مسرعة في تنفيذ برنامجها النووي

□ نيويورك/واع : نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين امريكيين واسرائيليين لم تكشف عن اسمائهم ان ايران تسير بخطى متسارعة لتتجاوز الجداول الزمنية المقررة في تنفيذ برنامج لانتاج الاسلحة النووية الامر الذي قد يدفع الكيان الصهيوني الى توجيه ضربة وقائية لمفاعلاتها .

ونقلت الصحيفة عن مصدر اخر وصفته بانه مسؤول مهم قوله امس الاول الخميس لم يعد امام ايران سوى عشر سنوات لاقتناء القنبلة النووية كما كان مقررا ، اذا استمر الايرانيون في مجهوداتهم المكثفة للحصول على كل مايحتاجونه فيمكنهم ان يحصلوا على جميع المكونات اللازمة خلال عامين . ثم يصبح الامر قضية تكنولوجية وابحاث . اذا لم تمنع قوى اجنبية ايران من استكمال برنامجها فانها ستمتلك القنبلة خلال نحو خمس سنوات من الان . وقالت الصحيفة ان ايران تنفق مليارى دولار .. سنويا على الاسلحة وانها اشترت تكنولوجيا نووية من روسيا وباكستان والصين وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق □

مليار و|٢٥٩| مليونا و|٧٦٣| الف دولار امريكي مستحقات العراق من ديونه على بعض الاقطار العربية

□ بغداد/واع : صرح مصدر مسؤول في وزارة المالية لوكالة الانباء العراقية ان مجموع المبالغ المستحقة للعراق من ديونه على بعض الاقطار العربية والتي تحققت قبل العدوان الثلاثيني الغادر على العراق .. وامتنعت عن تسديدها للعراق وقامت بحجزها قد بلغت مع الفوائد المستحقة لغاية ١٩٩٤/١٢/٣١ مليارا و(٢٥٩) مليونا و(٧٦٣) الف دولار امريكي .. وادناه جدول بهذه المبالغ :

المبالغ المستحقة للعراق على بعض الاقطار العربية كما في ١٩٩٤/١٢/٣١ (مليون دولار امريكي)

المبالغ المستحقة وغير المسددة

اسم الدولة	الديون من القروض	قيمة الصادرات النفطية	الارباح المحتجزة لدى الشركات العربية	ودائع الجهاز المصرفي العراقي	المجموع الكلي للمبالغ المستحقة
١ ـ السعودية	-	٤٢٣٫٠٣٩	٢٫١٥١	١٨٫٢٨٩	٤٤٣٫٤٧٩
٢ ـ سورية	-	٣٤٨٫٣٣٦	-	-	٣٤٨٫٣٣٦
٣ ـ البحرين	-	-	-	٢٥١٫٥٧٩	٢٥١٫٥٧٩
٤ ـ الكويت	-	٢٣٫١٩٥	٢٢٫٢٦٨	٨٤٫٧٧٣	١٣٠٫٢٣٦
٥ ـ الصومال	٦٨٫٢٦٣	-	-	-	٦٨٫٢٦٣
٦ ـ الامارات	-	-	-	١٦٫٠٣١	١٦٫٠٣١
٧ ـ مصر	-	-	١٫٥٥٥	٠٫٣٨٤	١٫٩٣٩
	٦٨٫٢٦٣	٧٩٤٫٤٧٠	٢٥٫٩٧٤	٣٧١٫٠٥٦	١٢٥٩٫٧٦٣

تركيا تحذر البرزانيين والطالبانيين من نتائج الاقتتال

تتمة المنشور ص١

بعض المواقع من سكانها . وان تركيا ترى ان هذه التطورات التي تهدد الاستقرار في شمال العراق وتمنع التعايش السلمي ولوهي داخل عراق موحد يضم كل الجماعات العرقية وتهدد امتها لها تبعات خطيرة على الاستقرار والسلام في المنطقة باكملها) . وقال البيان (نود ان نحذر جميع الاطراف مرة اخرى من النتائج الخطيرة التي قد تترتب على مثل هذه التطورات □

باريس تقرر اقامة تمثيل دبلوماسي في بغداد

تتمة المنشور ص١

طارق عزيز يعد علامة مهمة في تحسن العلاقات بين العراق وفرنسا . من جانبها انتقدت بريطانيا امس الخطوة الفرنسية باتجاه استئناف العلاقات الدبلوماسية مع العراق . وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان باريس لم تتشاور مع شركائها في الاتحاد الاوربي . واكدت الوزارة على اهمية مواصلة الضغوط على الحكومة العراقية . وفي رد فعل تشديد العصبية قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية (لازلنا متشككين للغاية في نوايا النظام العراقي على اثر الاحداث التي وقعت في (تشرين الاول) الماضي وليست هذه اللحظة المناسبة لتخفيف الضغوط على العراق .

وقال المتحدث ان فرنسا ابلغت بريطانيا بالتحرك الذي اعلن بعد ان عقد جوبيه اجتماعا استغرق ٨٠ دقيقة في باريس مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ولكن فرنسا لم تشاور بريطانيا حول هذا الموضوع واضاف قائلا لم يكن هناك تنسيق مسبق في الاتحاد الاوربي □

استقالة وتكليف

□ عمان/ نشرات الجمهورية : قدمت الحكومة الاردنية استقالتها للملك حسين وقد قبل الملك الاستقالة وكلف السيد زيد بن شاكر بمهمة تاليف حكومة اردنية جديدة □

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة ضحيه جاسم والدة السيد علي راضي النقيب وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دار ولدها بمدينة تكريت محافظة صلاح الدين ابتداء من يوم السبت ٩٥/١/٧ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

ياسيدي أولم تكن الهامي؟

■ عادل الشرقي

سعيا إليك على مدى الايام
ولئن اغاظ الحاقدين تولّعي
فسأبحرُ وفي الجبين قصيدتي
واظلّ أبصرُ صوب وجهك سيدي
والله يشهدُ لستُ اكتبُ طامعاً
فلقد مضيتُ اليك احملُ مرةً
فقراتِ بين يديك بوح قصيدةٍ
وخرجتُ احملُ من شذاك لمسكني
وبقيتُ انسجُ في هواك قصائدي
ومضيتُ اكتبُ لست اكتبُ مرةً
وغدت طيوفك لا تُبارحُ خاطري
املٌ يؤطرُ كلَّ يومٍ عشتُهُ
حتى لقد عرف الرفاقُ محبتي
ونسجتُها صوراً وكنتُ اصوغُها
عطرتُها بالرازقي فاينعتْ
وسرتْ بيَ الاعوامُ كانَ ولاؤها
حتى رأيتُ سوايَ عندك سيدي
فغدوتُ احسدُهُم وأكبرُ لحظةً
هي كلُّ ما تُفضي اليه قريحتي
أولم تكنْ صدامُ رمزَ قصيدتي
أولم تكن انشودتي وحسامي
ليس المحبةُ أن تضجَّ قصائدي
إن المحبةَ ان تظلَّ دليلنا
ستظلّ يارمزَ الاباء بهاءنا
ستظلُّ رمزاً للرجال وصبرهم
ولئن اغاظ الحاقدين تولّعي
فسأبحرُ وفي الجبين محبتي

فالعشق عشقي والهيام هيامي
بهواك واحتقر الزناةُ كلامي
تمشي اليك علامتي ووسامي
لا لن أغادرَ لهفتي وغرامي
لكنّ بي شوقاً يعزّ مقامي
بين الضلوع محبتي وسلامي
كانت تهزّ جوانحي وعظامي
عطراً يمثّلُ غايتي ومرامي
وغدا القاك مشربي وطعامي
الّا ووجهك كالصباح امامي
تمرّ يسامرُ يقظتي ومنامي
حتى احاط بضوئه أعوامي
وغدا هواك بدايتي وختامي
بارقُ ما رسمتْ يدُ الرسّام
منها الحقولُ تفوحُ بالانسام
بين الاضالع ماسكاً بزمامي
يتشرّفون بوجهك البسّام
هي كلُّ ما تسعى له احلامي
شعراً وما انشغلتْ به اقلامي
ياسيدي اولم تكن إلهامي ؟
ابقى احيطُ هواك بالانغام؟
بعد الحصار وأن أطيلَ سلامي
للشمس نمحو فيك كلّ ظلام
ستظلّ معنى العزّ والاكرام
ومنارةً للنصر والاقدام
بهواك واحتقر الزناةُ كلامي
تمشي اليك علامتي ووسامي

وردا ستمنحك الدنيا وريحانا

■ غزاي درع الطائي

يا مَنْ زَغنيتَ الهوى. سباقاً واغصانا
زَهيتَ في البحر الاماً واحزانا
وَضُئتَ ثوبَ العراقيين مُؤتلقاً
فانتَ مَنْ دقَّ للاركانِ اركانا
هُم يسألونَ لماذا قلّ فاتنُكُم
رغمَ الجراحاتِ منصوراً وفرحانا
ولا أُجيبُ ، مرايانا تجيبُهُمُ
إنّ الجراحاتِ تعطي الصيدَ سُلوانا
***
اغاظ بنيانُنا الزاهي مَنْ اقترفوا
إثمَ الحصار وجرّوا الحقد أضغانا
ففتّشوا عن عيوبٍ لا تَراها عيوبا
ثم زَفّوا على البهتانِ بهتانا
لقد نسوا أنّهم في كُلِّ زاويةٍ
يباما اغتالوا فراشاتٍ وغزلانا
وأنّهم قتلوا حتى العصافيرَ في
اعشاشها واستفزّوا الطيرَ عدوانا
واضرموا النارَ في اعشاب ملعبنا
واحرقوا البحرَ امواجاً وشطآنا
نعم ولكنّهم لم يقتلوا هِمَماً
فينا وما قطعوا للخيل ارسانا
ولم يُميلوا شعاراتٍ علتْ وسمتْ
او يكسروا في مضيف الاهل فنجانا
فاسوَدّ طالعُهُم في كُلِّ طالعةٍ
واسودّ مرآهُمُ وابيَضّ مرآنا
وظلّ سلطانُنا حبُّ العراقِ . أجَلْ
والحبُّ يبقى بظلّ المجد سلطانا
وظلّ يبرقُ كُلُّ الشرقِ في يدِ مَنْ
ابكى اليهودَ واعطى العُرْبَ إيمانا
***
ياسائراً في طريق المجد مبتهجاً
يسيرُ حبُّكَ بين الناس نشوانا
اهلُ العراق الغيارى دونما وَجَلٍ
اعطوك عهدَهُمُ شيباً وشبّانا
تلجّجَ الحجرُ المسنونُ في دعةٍ
وفاض رغم جراح الأرض غُدرانا
اجل ستفرحُ ، نحن الآن ننتظر ال
افراحَ . نحن سنلقاها وتلقانا
ابشر فإنّك في يومٍ ستشهدُهُ
ورداً ستمنحُكَ الدنيا وريحانا

وجيشك في عيد .. وعيدك في الصدر

■ محمد محسن السيفي

نهضنا على متن السحائب للنصر — وخضنا غمار الكون في عالم الذرّ
هو الجيش .. اشباح الفضاء لمحته — بجيشه .. صدام في ساعة الصفر
رؤاك لحشد في المجرة جنده — يطالع وجه العصر في صورة العصر !
وما رام اسفاراً .. لعندي سفره — وإن ناء سفر الكون في رحلة العمر
وعادوا بفجر الحق في ركب نسرٍ — لهبهم ضيوف الارض في ليلة القدر ! !
ويبرقهم قوس السماء مشعشعٌ — يرفرف زهو الشمس للعسكر النجر
ارابك شرٌّ ؟ ! فاخترمه بضده — وفصل ختام الشر في صولة الحر
الى عهدة التاريخ جيش مغلّب — على غول اهل الارض ممرورة الصبر
امانة هذا الخلق في عاتق الحمى — حرياً بتموز الحضارة .. بالاصر
له ايه .. بل ايتان لنصره — تباهت بأم الحرب في راية النصر
سرت هالة النصرين في سابح الفضا — الى قبة الكون المرصّع بالشذر
سيذكرها التاريخ انداء حكمة — كاسطورة الطوفان في مركب الحشر
فيا نجمة السبعين في عمر جيشنا — تلالا وجه النصر في مطلع الفجر
وجلّيت في ارض العراق معيّداً — وجندك في عيد .. وعيدك بالصدر
وجيشك يا صدام في قلب شعبكم — لانك ربيع الارض في بذرة الخير
شهيدك رمز الخلق في كرم الدما — ايوحي لاقطاب الرئاسة بالغدر ؟ !
جمعت ليوث البعث في مودع السرّ — والّفت قلب الشعب في العسر واليسر
وعانقت وجه الطفل في روعة المنى — ولامست قلب الشيخ بالانمل العشر
فيالك والبشرى تسرّ قلوبهم — وانت مع الاحباب في موئل الطهر
تلوذ بوحي الجيش خفاف رمشه — وفي سلمه يهنا اللقاء مع البدر
فيا ايها الجيش العظيم تحيتي — واني فخور مذ مدحتك في شعري

الحوار وواقعية العمل الروائي

■ د . نجم عبد الله كاظم

سئل الروائي الكبير الراحل غائب طعمة فرمان مرة عما اذا كان راضيا عن استخدام العامية في لغة الحوار فاجاب : « لا .. لست راضيا عن ذلك ... انها مشكلة قائمة كلما امسكت بالقلم لاكتب قصة . وقد واتتني الشجاعة لان اصرف ذهني عنها فاكتب الحوار باللغة الفصحى في اكثر من عمل قصصي » ... حوار اجراه ماجد السامرائي الف باء ١٩٧٤ .. وهي مشكلة لم يكن فرمان وحده يعاني منها . بل هي تتجسد امام معظم الروائيين ، والى حد ما القصصيين ، بسبب هذا التارجح الذهني الذي يجدون غالبا من الصعب حسمه بين الفصحى والعامية . بل وحتى عدم رضاهم حين يقررون حسمه والكتابة باحد نوعي الكتابة الحوارية ، او بالنوعين سويا ـ معني في عمل واحد ـ والواقع ان مثل هذه « الازدواجية في الاستخدام » بالتحديد قد طالت ، سواء اتم التوفيق فيها ام لم يتم ، الكثير من الكتاب لا من العراقيين والعرب عموما فحسب ، بل وغيرهم من روس وامريكان وانكليز وفرنسيين ، خاصة خلال القرن الحالي ، يقول رولان بارت :

« قبل اكثر قليلا من مئة عام ، كان يجهل الكاتب بصورة عامة انه يوجد عدة ضروب شديدة التباين من التكلم بالفرنسية ... وربما كانت فترة بروست ، هي التي مكنت الكاتب من ان يحقق الانخلط الكلي بين بعض ابطاله ولغاتهم [كذا] ، فلا يقدم هؤلاء الابطال الا صنوفا صافية ، وحجوما كثيفة ملونة في صفوف الكلام وحجومه ... في هذه الفترة بدا الكاتب يلتقي اثر الالسنة الحقيقية هنا ، لا على انها مستطرفة ، بل على انها موضوعات اساسية تستنفد كل مضمون المجتمع » الكتابة في درجة الصفر/ ص ٨٩ ٠٠ ولكن اذا هزة قد واجهت غير العراقيين ووضعت بعضهم احيانا امام ضرورة اتخاذ القرار باستخدام اي نوعي الكتابة او كليهما سويا ، فانه لم يصل عندهم الى ان يكون مشكلة الا في النادر جدا ، اما عند العراقيين والعرب عموما فانه قد كان كذلك عمليا ، ولذلك اسبابه بالتاكيد . فبعد ان كانت سيادة الفصحى في الادب العربي عموما شبه مطلقة ـ مع استثناءات معينة معروفة ـ لقرون عديدة برزت (العامية) فجاة لتلعب دورا غير هين في بعض انواع الكتابة الادبية الحديثة ، وبالتحديد في الفنون القصصية ، وبشكل اكثر حصرا في حوارات الاعمال المكتوبة ضمن هذه الفنون ، خاصة خلال العقود الستة الاولى من هذا القرن . وربما كان هذا اكثر وضوحا في اقطار معينة ، ومنها العراق ، خاصة في قصص الاتجاهين الرومانسي والواقعي القصيرة اللذين هيمنا على معظم نتاجات تلك العقود . ولكن اذا كانت العامية قد فرضت نفسها على كتاب تلك النتاجات وقرائها ونقادها ، فانها اخذت مع بداية الستينات ، بالانحسار تواليا ، على ما يبدو ، مع التيارات الجديدة المعروفة التي شهدها ادب العقد السابع مبتعدا ابتعادا بينا عن الاتجاه الرومانسي ، وبدرجة اقل عن الاتجاه الواقعي ، وهو ابتعاد في الوقت نفسه عن الحياة المعاشة . يقول الدكتور عبدالاله احمد ملخصا بدقة ما شهده ادب الستينات واستخدام العامية فيه :

« ان معظم هذا النتاج القصصي لم يعد يتجه الى الحياة ، ليصورها ويقدم نماذج منها ، ليحرص على توفير اثر من الصدق الفني فيه ، فيقف لذلك امام مشكلة اللغة في الحوار ، شأن قصص الفترة السابقة ، ليحدد موقفا واضحا حيالها ... ان القصاص كان يريد ان يقول امورا ، استقاها من قراءاته ، لم يكن يناسبها اساسا غير اللغة الفصحى .

« على ان ذلك لم يخفت صوت العامية . فقد ظلت تبرز بشكل محدود ... في هذا القصص الذي ظل ينهج منهجا واضحا ... مثل روايتي غائب طعمة فرمان المعروفتين » .. العامية/ الاديب المعاصر/ ع ٧ ، ٨/ ص ١٢٤ .

ان هذا الواقع لاتجاهات الادب القصصي بالذات قد هيا لما يمكن ان نسميه صراعا او حيرة او تارجحا بين الفصحى والعامية في الحوار . وهنا نريد ان نقول انه مع ما يبدو من انسجام وتقارب بين الاتجاه الواقعي . او لنقل واقعية العمل القصصي او الروائي واستخدام العامية ؛ فان مثل هذا الربط بينهما قد احتل في مناقشات المتحمسين لاستخدام العامية مكانة هي برأينا اكبر من مكانة الربط المفترض . فليس صحيحا ، برأينا ، ان لا واقعية في الشخصية وحوارها دون العامية . بل نعتقد ان مثل هذا يميله شيء قليل من الفهم الظاهري للقضية . ولا اعني السطحي البسيط . بل الفهم الذي يميله ظاهر القضية . خاصة حين يكون هذا الربط ، صراحة او ضمنا ، مبنيا على اساس اللفظة او العبارة بين ان تكون فصحى او عامية . وهو ما لا نذهب اليه الا بحدود ضيقة . فلذا كان تاثير الحوار وقوته على الاقناع وانسجامه مع الحدث والشخصية وجو الرواية يكمن في اللغة او العبارة نفسها عامية كانت او فصيحة ، الا يبدو غريبا ان تنجح وتقنع القارىء حوارات الاعمال المترجمة ، وهو امر اعني نجاح هذه الحوارات ، مالوف جدا بالطبع . ولعل في امثلة معينة دليلا على ذلك كرواية (الصخب والعنف) لفوكنر ، و (زوربا) لكازنتزاكي ، و (الدون الهادىء) لشولوخوف ، وروايات لورنس وبعض روايات دستويفسكي .... وغيرها ، بل ان نسبة غير قليلة من الاقتناع بالشخصية لدى القارىء انما تتحقق عبر حواراتها ، ولا اظن القارىء واع او قادر ان يحس وهو يقرا هذه الاعمال او ما يماثلها باية فجوة ناشئة من لغة الحوار بينه وبين الشخصيات الناطقة به . فهل ان اقتناعنا بشخصيات مثل (ديلزي) في (الصخب والعنف) ، و ((زوربا)) في ((زوربا)) والصاوين في (هشيم الهدي تشاترلي) ...وهي شخصيات ماتحدثت في النسخ التي نقراها ـ بلغات او لهجات خاصة بها او بمحيطها ـ لانها حتما انما تتحدث بلغة عربية مثلي بلغتها ـ لكنها كانت تفعل ذلك في الاصل وهذا ما تحسه رغم حاجز اللغة المترجمة من ناحية اخرى ، « ليست الواقعية صورة لما يقع ، ولكن لما يحتمل وقوعه ... فالتشخص في الحياة ليس هو حرفيا في الرواية وكذلك الصفات والمكان والزمان ، فماذا يمنع ان تكون لغة الحوار في الرواية مختلفة عن الواقع في نطقها والهجتها فقط ؟ » ـ نجيب محفوظ : اتحدث اليكم/ ص ٤٨ ونحن هنا لا ننفي مشكلة العامية او دورها ، بل نذهب جزئيا مع ما يذهب اليه فؤاد التكرلي مثلا اذ يرى مؤلف (الرجع البعيد) الا خوف من العامية اذا كانت تخدم اغراضا فنية . ويبدو انه يحرص على الا يزرع بينها وبين نثره القصصي جدارا من الشك والوهم ، وهو اذ يرتاد هذا السبيل بجراة ، يشعر انه مزود بادراك عميق لمهمة اللغة في التوصيل مسلطا الضوء على هدفه الذي يسعى اليه وهو التوصل والحرص على جعل الشخصية تتحقق بلغتها الخاصة حتى يستطيع القارىء ان يصاحبها ، ويتالف مع مشاعرها » ـ موسى كريدي ـ الرجع البعيد/ الاقلام/ ع ٦ ـ ١٩٨١ ـ ولكننا نقتنع بالربط الحاسم والمطلق كما اشرنا ، بين العامية وواقعية العمل او الشخصية . بعبارة اخرى نحن اذ نتفق جزئيا مع راي فؤاد التكرلي ، فاننا لا نرى في لغة الشخصية الخاصة التي تمكننا من ان نعايشها ونتالف معها ، على حد تعبيره ، عاميتها فقط ، بل في ان تكون هذه اللغة متناسبة ـ في الجو والمناسبة والظرف الاني ـ مع الشخصية ومع روح العمل ككل واجوائه . اظن ان من الكتاب الذين قالوا بتغليب العامية من اثر ضمنا ، وفي بداياته نفسه عن العامية بذلك . فقال التكرلي نفسه : « في رايي كالفصحى ان القوة التعبيرية التي تكمن في عبارة تقال بالعامية في ظرف ومكان معينين ، لا يمكن ان نجد مثيلا لها في جملة بالفصحى مهما بذلنا من جهد ... والقضية بعد ذلك قضية إحساس فني » ـ ملتقى القصة ، ص ٣٩ ـ وهو احساس قد يقوده في ظرف ومكان اخرين الى استخدام الفصحى بما يعني اننا قد نجد في عبارة فصيحة ما لا نجده في العامية كلها ومن هنا وجدنا كتابات التكرلي القصصية تختلف لغاتها كلا على انفراد ،

موسى كريدي — فؤاد التكرلي — لورنس — نجيب محفوظ